وام جميل حين قرت باسمه ... فاعمى لها الرحمن عن نور جسمه
وناداه جهرا لامحاله باسمه ... وخبره لحم الذراع بسمه
واهوت له الاشجار في الخبر المروى

مشى البكر من بعد الوقوف بشوقه ... ولخبر حيرانا بموضع نوقه
وبارك في عيشى نما في فريقه ... وصار اجاج الماء عذبا بريقه
وكم اية في الارض بانت وفي الجو

ومسح عن جرح فزال الجاعه ... وابراه للملسوع حقا مياهه
نبي عظيم للعظيم الجاهه ... وجيه ومن عند المهيمن جاهه
وفي ليلة المعراج عن ربه يروى

الى الملا الاعلى يرقيه ربه ... ويوحى اليه كل شيء يحبه
ويدنيه منه عن يقين محبته ... واقرب من قاب قوسين قربه
لقد قام بالاكرام في الموقف العلوى

وجملة هذا في المعالى قد اعتلى ... بعلياه حتى نال من ربه العلا
تقرب قربا اعجز الناس في الملا ... ولا مرسل يدنو الى موضع دنا
ولا ملك من ذا الموقف ياوى

ولما انتهى في المنتهى متاكد ... وطاح وجال الكون حل بمقعد
وجاء الى الكرسى من غير قاصد ... وهل هو الا واحد عند واحد
له سره في طى اسراره مطوى

ولم يات ربي في العلا بمثاله ... ولا دل انسانا لمثل دلاله
اباح له قربا بطيب وصاله ... واوحى الذى اوحى لعبد جلاله
ولاقاه بالحسنى وعوض بالعفو

وقال له من كنت انت رسوله ... فانك للفرد وكن حقا دليله
فولى مسرورا وطاب نزوله ... وما نال الا والجليل خليله
ارى عن كل الرسل سيدنا يحوى

لئن كان عيسى ابرئ البرص طبه ... فاحمد يشفي الصدر بالنور قلبه
ويعطيه في الخلد الوسيلة ربه ... وعزة رجاء قلبي يحبه
ولي سكرة بالشوق جلت عن الصحو

ترى ومتى احظى بقربك يا منى ... ليبلغ ما نرجو من القصد والمنى
فاني من الوجد المبرح في عنا ... ودمعى على خدى يفيض وها انا
مع الشوق والاشجان والدمع في غزو

وقلبي بهاتيك الديار متيم ... وقد جد بي عليها كل وقت مخيم
وهجر وصالى بالبعاد مصرم ... ولا صبر ان الصبر عنه محرم
فعندى له شوق وشجو على شجو

وكيف وقد اصبحت بالذنب دونه ... بعيدا وما حلت بالحج دينه
ولكن ذنبي حال بينى وبينه ... وعمرى انوى ان اقضى ديونه
متى توبتى تقضى ويأتى الفتى يحوى

ولكن ذنبي حال بيني وبينه

فمن سوف على القضى الدهر بالرها ... وقد هدمنى جملة الحيل والقوى
فواحزنى كم ذا اميل مع الهوى ... ووا خجلتى من صاحب الحوض واللوى
اذا لم ابادر سطر ذنبى بالمحو

واحرم فورا قاصد الانجاهه ... واجعل لى ذخرا عند الهه
لعلى اسقى شربة من مياهه ... واسعى لمن يسعى العصاة لجاهه
فيا رب بلغنى زيارة من انوى

Copyright © King Saud University